

نهج السعادة

[501] أن أصول بيد جداء (11) أو أصبر على طخية عمياء (12) يشيب فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير (13) ويكدح فيها مؤمن حتى يلقي ربه ! ! ! (14) فرأيت أن الصبر على _____ (11) قال العسكري: (طفقت): أقبلت وأنخذت. و

(اد) (أمير المؤمنين عليه السلام من قوله: (بيد جداء) بيد جداء): قلة الناصر. وقال في مادة (جذذ) من النهاية ولسان العرب وتارج العروس: وفي حديث علي: (أصول بيد جداء) أي مقطوعة، كنى به عن قصور أصحابه وتفاعدهم عن الغزو، فإن الجند للأمير كاليد. وقال في مادة: (حذذ) من لسان العرب - وكذلك في النهاية - : وفي حديث علق رضوان الله عليه: (أصول بيد جداء) أي قصيرة لا تمت إلى ما أريد. (12) الطخية - بتثليث الطاء وسكون الخاء - : الظلمة. وقال العسكري: فللطحية موضعان: أحدهما الظلمة، والآخر: الغم والحزن، يقال: (أجد علي قلبي طخيا) أي حزنا " وغما ". وهو هنا يجمع الظلمة والغم والحزن. (13) يقال: (هرم فلان - من باب علم - هрма - كفرجا - ومهرما " ومهرمة): ضعف وبلغ وأقصى الكبر. (14) يقال: (كدح في العمل - من باب منع - كدحا "): جهد نفسه فيه وكد حتى أثر فيها. وقال العسكري: أي يدأب (أي يجد ويتعب) ويكسب لنفسه ولا يعطى حقه.
